

العين

أول : فأما الأوائل من الأول فمنهم من يقول تأسيس برئائه من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واوين بعدهما لام ولكل حجة قال في وصف الثور والكلاب .
(جهام تحتّ الوائلات أواخره ...) رواية أبي الدُّقَيْش وقال أبو خيرة تحتّ الأوائلات أواخره .

والأول والأولى بمنزلة أَفْعَلٍ وفُعَلٍ وجمع أوّل أوّلون وجمع أولى أوليات كما أن جمع الأخرى أخريات .

فمن قال إن تأليفها من همزة وواو ولام فكان ينبغي أن يكون أفعل منه أوّل ممدود كما تقول من آب يؤوب : أوّب ولكنهم احتجوا بأن قالوا أُدْغِمَت تلك المدة في الواو لكثرة ما جرى على الألسن ومن قال إن تأليفها من واوين ولام جعل الهمزة أَلِفًا أَفْعَلٍ وأَدْغَمَ إحدى الواوين في الأخرى وشددهما .

وتقول رأيته عامًا أول يا فتى لأن أوّل على بناء أفعل ومن زَوَّجَ حَمَلَهُ على النكرة ومن لم ينون فهو بابه قال أبو النجم .
(ما ذاق بَقْلًا منذ عامٍ أول ...)